

الجيش يدعو إلى اتفاق لإنهاء الأزمة السياسية

لبنان يشيع العميد فرانسوا الحاج



تشيع جثمان العميد فرانسوا الحاج

□ بيروت/14 أكتوبر/ نديم لادقي:
دعا الجيش اللبناني في تشيع أحد كبار ضباطه أمس الجمعة الزعماء السياسيين في لبنان إلى نبذ خلافاتهم والوصول إلى اتفاق لإنهاء الأزمة السياسية.
وأدى انفجار سيارة مفخخة في ضاحية مسيحية في بيروت يوم الأربعاء إلى اغتيال العميد الركن فرانسوا الحاج وهو الضحية التاسعة في سلسلة من حوادث الاغتيالات وهو أيضا أول ضابط بالجيش يقتل في حين استهدفت الهجمات السابقة شخصيات من تيار الأغلبية النيابية.
والحاج الذي كانت تربطه علاقات جيدة مع حلفاء سوريا في لبنان بما فيهم حزب الله كان يتقدم المرشحين لتولي قيادة الجيش حين ينتخب قائد الجيش الحالي العماد ميشال سليمان رئيسا في الأسبوع المقبل.
وقال رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري في كلمة ألقاها باسم قيادة الجيش في تشيع الحاج في كنيسة بازيليك سيدة لبنان في شمال بيروت "إننا باسم دمك الغالي ندعو الجميع إلى اتخاذ موقف تاريخي شجاع يقضي إلى بناء جسور الثقة والتواصل بين الأطراف والمسارعة إلى تحقيق المصالحة والوفاق من دون شروط أو مساومات أو قيود.."

وأضاف "المصالحة والوفاق لا يتوقفان على موازين القوى والتجاذبات السياسية فسيل دماء الشهداء يستحق منا التضحية والتنازل عن كل ذلك على أن تكون الثقة المتبادلة هي الضمانة الأساسية والوحيدة لجميع الفرقاء.."

ومضى يقول "رسائل الدم هذه لا تستهدف الجيش فحسب بل تستهدف الكيان برمته والرد عليها يكون بالابتعاد عن الكيدية والأخاد والحساسيات الضيقة وبالتالي التناهي على القواسم المشتركة ففي اتحادنا تكسب القوة ونستطيع تحقيق المستحيل.."

وأكد المصري أن مؤسسة الجيش "لن يخفض لها جفن قبل توقيف القتلة والاتصاف منهم.. بماؤك إن نذهب هدرا.."

وأقفلت المدارس والمصارف والمؤسسات العامة في أنحاء البلاد حيث أعلنت الحكومة الجمعة يوم وطني ورسمي مع تكريس الإعلام.

وزاد اغتيال الحاج من التوترات في لبنان حيث أدى الخلاف بين الزعماء المتنافسين إلى فراغ مقعد الرئاسة وفاقم من أسوأ أزمة سياسية تشهدها البلاد منذ الحرب الأهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1990.

ويعد أسابيع من الخلافات بين الفرقاء المناهضين والمؤيدين لسوريا وفاق الجانبين على ترشيح سليمان لواقع من أسوأ أزمة سياسية تشهدها البلاد منذ مغادرة الرئيس السابق إميل لحود القصر الجمهوري في الثالث والعشرين من نوفمبر.

لكن الخلافات المستمرة حول التفاصيل دفعت رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تأجيل الانتداب للمرة الثامنة حتى 17 ديسمبر لإعطاء مزيد من الوقت للاتفاق على كيفية تعديل الدستور للسماح لموظف دولة بأن يصبح رئيسا للبلاد.

وأحرز تقدم محدود دعا مع دعم العديد من السياسيين إلى الدعوة إلى اتفاق سريع لانتخاب سليمان.

وقال النائب ميشال موسى لإذاعة صوت لبنان "إننا نمر في مرحلة إرباك سياسي كبير مهربا عن أهله بعد انتهاء مراسم تشيع "أن يستيقظ جميع الفرقاء من الصدمة ويهوا خطورة ما يجري من استهداف مؤسسات الوطن والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية.."

ووصل جثمان قائد عمليات الجيش في نعش ملفوف بعلم لبنان وسط موكب المشيعين إلى بازيليك سيدة لبنان في حريصا وعا التصفيق داخل قاعة الكنيسة ونشرت الورد لدى وصول الجثمان الذي حمله ضباط على وقع الموسيقى العسكرية.

وكان من أبرز المشاركين في تشيع الجنازة الزعيم المسيحي المعارض ميشال عون وممثلون عن حزب الله والزعيم الدرزي وليد جنبلاط ورئيس اللجنة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع المؤيد للحكومة.

وتقبل سليمان وكبار قيادات الجيش التحازي في الكنيسة فيما بدأ جثمان الحاج رحلته إلى بلدته رميش في جنوب لبنان والتي تستغرق أكثر من ساعتين.

وقاما لم يهتم الرئيس الأمريكي جورج بوش أجدا علانية بالاغتيال حذر دمشق من التدخل في شؤون لبنان ووصف الحاج بأنه "معارض للتدخل في شؤون لبنان الداخلية.."

□ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

مقالته وصحيفة واشنطن بوست أمس الجمعة ان الوكالة الأمريكية المكلفة بالتحقيق في زعمات إمداد المال والاحتياط من جانب متعاقدين يشاركون في اعمار العراق هي نفسها موضع أربعة تحقيقات تجريها الحكومة.

وقالت الصحيفة ان مزاعم موظفين عن الإفراط في الإنفاق وسوء الإدارة في مكتب المفتش العام الخاص لامعار العراق أدت إلى فحص الممارسات المالية للوكالات من جانب مكتب التحقيقات الاتحادي ومدعين احتيايين.

وقالت الصحيفة ان لجنة تابعة لجلس النواب الأمريكي ومكتبا تابعا للجيش ووكالة احتاوية أخرى يجرون تحقيقات منفصلة في شاوكي من عاملين في مكتب المفتش العام الخاص بإعمار العراق.

وقال المفتش العام للوكالة ستيوارت بوين للصحيفة أنه "لم يتم إبلاغ أي مسئول حالي في مكتب المفتش العام الخاص بإعمار العراق بأنه أو أنها موضع أو هدف أي من هذه التحقيقات.."

وقال بوين ان تحقيق الكونجرس انتهى ورفض التعقيب على الشكاوى المقدمة إلى الجيش.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر الشرطة ومدتحت باسم الكونجرس ان التحقيقات الأربعة مستمرة.

وقالت صحيفة واشنطن بوست وهي تستشهد بأشخاص استجوبهم محققون ووثائق حصلت عليها الصحيفة ان من أخطر المزاعم التي يجري التحقيق فيها هو ما إذا كان مسؤول كبير في مكتب المفتش العام يدخل بدون إذن على الرسائل الالكترونية للموظفين التي جرى تخزينها في أجهزة الكمبيوتر التي يحتفظ بها الجيش الأمريكي.

وقال للمقرر ان الادعاء قدم أدلة على ارتكاب الأخطاء المزعومة إلى هيئة محلفين عليا في فيرجينيا التي استعدت مكتب المفتش العام الخاص بإعمار العراق لسؤاله عن آلاف الصفحات من الوثائق المالية والسجلات الأخرى.

□ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

نشرت صحيفة واشنطن بوست أمس مقالا لوزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر تحت عنوان "قراءة خاطئة لتقرير إيران" قال فيه / إن غوص الولايات المتحدة في المستقبل العراقي الذي لاحت بوادره في خريف العام 2005 قد يكون هو الذي شجع الزعماء الإيرانيين على استئناف سياستهم الرامية لبناء قدرة نووية عسكرية وعزز من ثم رغبتهم في امتلاك قوة ردع لطموحات أميركا الإقليمية.

وأضاف كيسنجر إن تسرب تقارير سابقة عن جهودهم السرية هو الذي حدا بالقيادة في إيران إلى الوصول إلى نتيجة مفادها أن الشروع في برنامج سرري آخر سيكون محفوفا بالمخاطر، "ومن ثم كان تشديدهم علي استئناف برنامج التصويب على أنه برنامج مدني للطاقة."

وأشار الكاتب، في معرض تحليله لتقرير الاستخبارات الأميركية حول برنامج إيران النووي الذي صدر في 3

المعارضة تعتقد أن الرئيس سيظل باستطاعته تدبير فوز حلفائه بالانتخابات

باكستان بصدد رفع الطوارئ اليوم لكن المتقدين غير متفائلين

متساوية للعب وقدرة اللجنة الانتخابية على فرض معايير أخلاقية معينة لن تتغير.

ومع حظر المسيرات السياسية في الوقت الحالي تلبأ الأحزاب إلى عقد ما يسمونه "لقاءات" مصغرة للتخاطب على القواعد. وهناك بعض الأمل بالسماح بمسيرات أكبر مع تزايد سخونة الحملة الانتخابية.

وقال حارس "ربما تحدث بعض المرونة بشأن السماح بالمسيرات لكن الوقت ضيق حتى الانتخابات ولن تحدث اختلافا كبيرا."

والمتقنون قلقون أيضا من أن مشرف رغم رفعه للطوارئ يمكن أن يحتفظ بنفوذه بإدخال تعديلات لتقويض استقلال القضاء مثل تقليل مدة خدمة القضاة.

وقال زهرة "حين ترفع الطوارئ ربما يمكن الشيطان في التفاصيل."

وقال فرحات الله بآبار المتحدث باسم حزب الشعب الذي تزعمه بوتو إن حزبه يعارض أي تعديلات.

وأضاف "من أهم التعديلات التي ترد إلى ذهني رغم أنها لم تذكر بهذا الشكل أنه سيقول إن كل تصرفاته مصصمة وأن يجعلها خارج سلطة البرلمان."



المعارضة الباكستانية تواصل اضرباها ضد حالة الطوارئ

□ اسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

من المقرر أن ترفع باكستان قانون الطوارئ اليوم السبت إلا أن المتقدين قالوا إن ذلك قد لا يؤدي إلى اختلاف كبير بالنسبة للمعارضة التي تشكو من أن الرئيس برويز مشرف يظل باستطاعته أن يدير فوز حلفائه بالانتخابات.

وقال أعضاء في المعارضة ومحللون سياسيون إنه رغم أن انتخابات الثامن من يناير كانون الثاني لا يزال أمامها أسابيع فإن القيود على الإعلام والقضاء نصب في مصلحة مشرف وحكومته المؤقتة.

ورفض مشرف حالة الطوارئ في الثالث من نوفمبر كما أوقف العمل بالدستور وطهر المحكمة العليا من معارضي إعادة انتخابه التي صدق عليها بعد ذلك قضاة جدد اختارهم بعناية.

وتحت ضغوط دولية حتى من حليفته الولايات المتحدة قال مشرف إنه سيعيد العمل بالدستور.

وقال خواجه حارس وهو محام كبير يعمل مع زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق نواز شريف "رفع مستوى الأقاليم يمكنها تزوير النتائج

الطوارئ عملياً شكلياً فقط.."

وأضاف "في الوقت نفسه وضع مشرف قواعد اللعبة وكل شيء أرادته تم بالفعل.

ولا يزال عدة قضاة بينهم كبير القضاة افتخار تشودري الذين عزلهم مشرف قيد الإقامة الجبرية. وانتقدت وسائل الإعلام الباكستانية هذا الأسبوع حظرا على الإذاعة الحية بأنه محاولة للسيطرة على التغطية الإعلامية للانتخابات.

وقال مراقبو انتخابات إن الإدارة المؤقتة بدءا من الحكومة المركزية إلى مستوى الأقاليم يمكنها تزوير النتائج

كما قال شريف ورئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو إن الحكومة لديها القدرة على تزوير الانتخابات.

ويقول منتقدون إن مشرف الذي تنحى كقائد للجيش الشهر الماضي يواجه ضغوطا لتفادي الضخامة لأن مجيء برلمان تسيطر عليه المعارضة يمكن أن يجعل المجلس يتحرك نحو مساملة وإقالةه بسبب اتهامه بأنه تصرف بشكل غير دستوري لتأمين ولاية جديدة في الرئاسة.

وقال المحلل السياسي نسيم زهرة "اعتقال الحاميين وعدم وجود فرص

مسؤول أممي يتهم إيران بشحن الأسلحة للمتمردين في الصومال

قذائف الورتز تهرز مقديشو وعدد القتلى يرتفع إلى 19 خلال 24 ساعة

□ مقديشو/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال أطباء وسكان ان قذائف المورتر أجبرت عشرات الصوماليين مأسدة الجمعية على الفرار من منازلهم في أعمال عنف متصاعدة في العاصمة مقديشو.

وقالوا أن 19 شخصا على الأقل قتلوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وترك القتلى في الأماكن التي سقطوا فيها في شوارع المدينة الساحلية التي امتلأت بالحطام وهزت الانفجارات الأرض لليوم الثاني على التوالي هذا الأسبوع فيما واصلت القوات الحكومية وحلفاؤها الإثيوبيون قتال ضد المسلحين.

وقال طبيب في مستشفى المدينة الرئيسي إن ثمانية أشخاص ماتوا في الليلة قبل الماضية مما يرفع عدد القتلى نتيجة للقتال الذي تجر يوم الخميس إلى 19 شخصا. وقال حسن عثمان عيسى ان المستشفى يعالج 83 جرحيا.

وقال شيخ قاسم إبراهيم نور وهو مدير بوزارة الأمن عناصر إسلامية أجنبية من أفغانستان والشيشان وبعض الدول العربية وصلت (إلى الصومال في أكتوبر ونوفمبر).

ويوجد نحو 4500 إرهابي أجنبي في البلاد. وأضاف 80 "من المائة من البلاد عرضة للخطر ويمكنني القول ان الأنشطة الإرهابية في الصومال بلغت الحد الأقصى.

وقتل في الصراع في مقديشو نحو 6000 مدني ونزح نحو 720 ألفا وفقا لإحصائيات منظمة حقوق محلية. وتقول الأمم المتحدة ان الأزمة الإنسانية في الصومال هي أسوأ أزمة في إفريقيا.

وقال نور ان المسلحين يتلقون أسلحة من إيران.

وقال شيخ محمد علي وهو سكران منطقة عيرقات في شمال العاصمة "منطلقنا محطت بالديابات والجنود الإثيوبيين. أنهم يطلقون نيران الأسلحة الثقيلة نحو المناطق القريبة."

وقال بالتليفون "لا يوجد إنسان واحد ترك في هذا الحى اليوم (أمس)، ما يحدث لا يمكن احصائه. وقال شاهد آخر طلب عدم نشر اسمه "شاهدت امرأتين لقيتا حتفهما في تبادل إطلاق النار. جثثهما تقردان في وسط الطريق. وفي أبيس أبيابا قال وزير الإعلام الإثيوبي برهان

هايلو ان قوات صومالية إثيوبية مشتركة قتلت 75 متضررا يوم الخميس أثناء هجوم مفاجئ على قاعدة للمسلحين خارج مقديشو.

ولم يرد تأكيد مستقل بشأن هذا الهجوم من الصومال. وبقى برهان ان مدنيين قتلوا في أحدث اشتباك في العاصمة الصومالية.

وقال "حسب علمنا ساد السلام مقديشو خلال الأسبوع.

ويعد انفجارات قذائف المورتر يوم الخميس اندلعت معارك عنيفة أمس الجمعة مما أجبر عشرات السكان على الفرار من منازلهم.

وقال محمد علي وهو سكران منطقة عيرقات في شمال العاصمة "منطلقنا محطت بالديابات والجنود الإثيوبيين. أنهم يطلقون نيران الأسلحة الثقيلة نحو المناطق القريبة."

وقال بالتليفون "لا يوجد إنسان واحد ترك في هذا الحى اليوم (أمس)، ما يحدث لا يمكن احصائه. وقال شاهد آخر طلب عدم نشر اسمه "شاهدت امرأتين لقيتا حتفهما في تبادل إطلاق النار. جثثهما تقردان في وسط الطريق. وفي أبيس أبيابا قال وزير الإعلام الإثيوبي برهان



بعض القتلى الصومال في أكبر اسواق مقديشو

اليورانيوم هو الذي يساهم في تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي

تقارير تشكك في ان الطاقة النووية هي الحل لمكافحة الاحتباس الحراري

□ ستغافورة/ 14 أكتوبر/ نيك تريفيثان:

تشكك تقرير جديد في مدى صحة مقولة ان الطاقة النووية هي الحل الأمثل لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري وتشير هذه التقارير إلى ان أنشطة استخراج اليورانيوم ومعالجته هي التي تسهم في تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون وتكثيفه في الغلاف الجوي للأرض.

و في الوقت الذي تنتج فيه الطاقة النووية مجرد واحد على خمسين فقط من كمية الكربون الناتجة عن أنشطة إحراق الوقود الحفري إلا ان آثار الكربون الناتجة من الطاقة النووية تتزايد. وأثار الكربون هي مقياس بالطن لكمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة من إحراق الوقود الحفري من كائن أو منشأة.

بلنك تكون طاقة الرياح ومختلف أنواع الطاقة المتجددة الأخرى أكثر قبولا وذلك وفقا لتقريرات جماعات الحفاظ على البيئة وبعض واضعي التقارير السابقة.

وعدة عقود من الزمن ظلت الصناعة النووية عرضة للانتقادات بسبب المخاوف الخاصة بالأمان النووي إلا ان زيادة المعرفة بالآثار الخطيرة للتغيرات المناخية كلفت التركيز من جديد على خطورة كميات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن مختلف أنواع سلاسل الطاقة.

وقال بن ألييف وهو من الصناعة البارزين في مجال التغيرات المناخية والطاقة بجماعة السلام الأخضر (جرينبيس) المؤيدة للغلاف على البيئة "إثارة القضية النووية مجرد حيلة لصرف الأنظار عن التغيرات المناخية." وأضاف "هناك بدائل أكثر أمنا يمكن الوثوق بها بدرجة أكبر مثل الطاقة المتجددة الأكثر كفاءة."

ولتزال الصناعة الأرضية تحمل في جعبتها موارد ضخمة من اليورانيوم تفوق كميات الذهب بالقرعة بواقع 600 مرة إلا انه يجري حاليا استنفاد القدر الأكبر من خام اليورانيوم العالمي الدرجة مما اضطر القائمين على أنشطة التعدين والاستخراج إلى تطوير أساليب فنية حديثة لاستخراج اليورانيوم من السرخس المنخفضة.

وهذا بدوره يعني ان استخراج اليورانيوم يتطلب قدرا أكبر من الطاقة. ومن بين الأمثلة الدالة على ذلك مشروع بحيرة سيجان التابع لشركة كاميكو بمدينة ساسكاتشوان الذي ابطى بعدد من الانتكاسات منها الغيضانات التي تضرر منجمها تحت الأرض وهو منجم واعد قدره المنطقة يوما ما بكميات تزيد على عشرة في المائة من إجمالي اليورانيوم المستخرج في العالم.

وأجبرت هذه المشاكل شركة كاميكو على تأجيل استخراج خام اليورانيوم من عام 2007 إلى عام 2011 وقال محللون هذا الأسبوع ان من المحتمل تأجيل المشروع إلى عام 2012 أو

2013.

وقال توني جونبير من جماعة (أصدقاء الأرض) على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية في بالي تقول الاحتمالات ان الطاقة النووية مستزيد من آثار التلوث التراكم بسبب الحام المنخفض الجودة المتبقي في الأرض. "وتحتاج عمليات معالجة هذا اليورانيوم بالضرورة إلى كميات اكبر من الطاقة وبالتالي انبعاث المزيد من غازات الاحتباس الحراري.

وقالت متحدثة باسم منجم ريو تينتو لاستخراج اليورانيوم باستراليا ان انبعاثات الكربون زادت حول المنجم. فقد انبعثت من المنجم كميات من غاز ثاني أكسيد الكربون تزن 17.7 طن لكل طن من أكسيد اليورانيوم المستخرج عام 2006 مقابل 13 طنا عام 2005.

وأضافت المتحدة ان جزءا من الزيادة يعزى إلى سوء الأحوال الجوية التي عطلت الوصول إلى الخام الذي ترتفع به نسبة اليورانيوم فضلا عن التوسع في الطاقة الاستخراجية فيما حاولت الشركة ثانية الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

ووصل حجم اليورانيوم المستخرج من المنجم العام الماضي إلى 4748 طنا وأدت أنشطة الاستخراج إلى انبعاث نحو 84 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون فيما أنتج منجم ريو نحو 28.3 مليون طن من الكربون.

وعلى الرغم من هذه الإحصاءات الواردة عن صناعة استخراج اليورانيوم إلا ان كلارنس هاردي أمين الرابطة الأسترالية النووية ورئيس المجلس النووي في منطقة المحيط الهادي يقول إن أيضا إذا قارنتها بمحطات توليد الكهرباء من القوى المائية.

وقال هاردي انه خلال فترة عمر محطة توليد الكهرباء من الطاقة النووية تصل كميات انبعاثات الكربون بين 25 جراما من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلوات / ساعة من الطاقة الكهربائية الناتجة وهو مقدار ضئيل يعقل واحدا إلى 100 جزء مما تإدارة المحطة بطاقة الفحم.

ومضى يقول وهو يشير إلى الإحجام الضخمة من الصلب والخرسانة اللازمة وهما من المواد التي تستهلك كميات عالية من الطاقة لإنتاجهما "حتى استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية تبعث منها كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون بقدر أكبر مما تنتجه دورة الوقود النووي كاملة بدءا من عمليات الاستخراج وحتى إدارة النخلص من النفايات."

عواصم العالم

مانحو البنك الدولي يتعهدون بمبالغ قياسية للدول الفقيرة

□ برلين/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال البنك الدولي أمس الجمعة انه جمع مبلغا إجماليا قدره 41.6 مليار دولار لمساعدة نحو 80 دولة فقيرة بمنح وقروض حتى عام 2011 بزيادة 9.5 مليار عن الفترة السابقة.

ويدير البنك مقره واشنطن حملة لجمع الأموال من أعضائه الأغنياء كل ثلاث سنوات لتحديد حجم التمويل اللازم لجمعية التنمية الدولية الذراع الاقراضية للبنك.

واجتمعت نحو 45 دولة في برلين بدأ من الخميس في محاولة لضمان عدم تقويض تعهدات كافية للإقراض المستقبلي للجمعية.. والجمعية هي أكبر مانح تمويل للمساعدة التنمية للدول الفقيرة. وجمعت 32.1 مليار دولار في الحملة السابقة لجمع المال التي استكملت في فبراير عام 2005.

أمريكا ترسل 15 سجيناً من جواتانامو إلى بلادهم

□ ميامي/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أفرج الجيش الأمريكي عن 15 سجيناً من معسكر اعتقال جواتانامو ينزل عدد السجناء هناك دون 300 للمرة الأولى في أكثر من خمسة أعوام.. وقال الجيش في بيان ان 13 سجيناً أعيدوا إلى الوطن أفغانستان وسجينين اثنين إلى السودان.. وأضاف البيان "يوجد تقريبا 290 معتقلا في الوقت الحالي في جواتانامو."

وكانت الولايات المتحدة وافقت على ان ترسل إلى بريطانيا ثلاثة سكان بريطانيين محتجزين في جواتانامو وقال الجيش ان نحو 70 سجيناً آخرين تم تصنيفهم على أنهم مؤهلون للإفراج من خلال المراجعات السنوية للخطر الذي يشكلونه والمعلومات التي يقدمونها.

بطلان محاكمات متهمين بشن حرب على أمريكا

□ ميامي/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أعلنت قاضية أمريكية بطلان محاكمة ستة رجال التأمرو بالتأمرو لشن حرب على الولايات المتحدة ونسف أعلى ناطحة سحاب في أمريكا إذ لم تتمكن هيئة محلفين من الوصول إلى قرار بشأنهم لكنها برأت ساحة رجل آخر.

وكان هذا القرار انتكاسة للحكومة الأمريكية التي كانت قد صورت القبض على الرجال الستة على انه نصر مهم في حربها على الإرهاب.. وقررت جوان لينارد قاضية المحكمة الجزئية الأمريكية إجراء محاكمة جديدة في السابع من يناير للرجال الستة.. وجاء القرار بعد مداوات للهيئة المحلفين المؤلفة من 12 عضوا في ميامي على مدى تسعة أيام والتي أبلغت القاضية مرتين أنها غير قادرة على الوصول إلى قرار بشأن أي من المتهم الأربعة الموجهة إلى المتهمين الذين إن يطلق عليهم سباعي مدينة الحرية (ليبرتي سيتي) على اسم الحى الفقير في ميامي الذي التقوا فيه.

وبرأت وهمية المحلفين لجانسون ليمورين (32 عاما) الذي يوصف بأنه جندي في المواجهة من تهم التأمرو الأربعة لمساعدة منظمات إرهابية أجنبية منها القاعدة والتأمرو لتسفي ميان والإطاحة بالحكومة الأمريكية.

بوليساريو تبحث العمل المسلح والمغرب يحتج

□ تقاريتي/ وكالات:

بدأت أمس في قاعدة تقاريتي العسكرية بالصحراء الغربية أعمال مؤتمر الشعب العام لجهة البوليساريو، وسط توقعات باتخاذ قرار بشأن مقترح استئناف العمل المسلح.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام أكثر من 2000 عضو من أعضاء الجبهة. حيث ستكون هذه هي المرة الأولى التي تدرج فيها مسألة الإعداد للحرب ضمن إستراتيجية الجبهة منذ 16 عاما. كما يأتي المؤتمر وسط انتقادات رسمية مغربية اعتبرته انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين، بينما تعتبر بوليساريو تمسك المغرب بالحكم الذاتي من دون استفتاء تعنتا إضافيا.

وقد طلبت الحكومة الغربية الأمم المتحدة بمنع انعقاد هذا المؤتمر، وقالت في رسالة إلى الأمين العام بان كي مون إن المؤتمر "يهدد استقرار منطقة المغرب العربي كما يهدد المحادثات المقررة الشهر القادم بين الجانبين.. كما اتهمت الحكومة في الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية بـ "السلبية" لعدم تعاملها مع إعلان جبهة البوليساريو عن تنظيم مؤتمرها في المنطقة "العازلة".

واشنطن ترفع رسوم التأشير لتكافح الإرهاب

□ واشنطن/ وكالات:

رفعت وزارة الخارجية الأمريكية قيمة رسوم الحصول على تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة ابتداء من أول يناير المقبل.

وسيرتفع سعر تأشيرات الدخول السياحية والأعمال وفرص العمل المؤقتة والطلبية من 100 إلى 131 دولارا.. كما ستحتسب طلبات الحصول على تأشيرات المقدمة قبل الأول من يناير مائة دولار فقط إذا ما حددت لطلبي التأشيرة الموعد الإلزامي في التفصيلة قبل 31 يناير الأتي.. وبعد هذا التاريخ، سيستعين بغير دفع الإضافة البالغة 31 دولارا إلى 100 دولار حتى لو أن طلباتهم قدمت قبل الأول من يناير.

ونكرت الخارجية الأمريكية في بيان أن الهدف من هذه الزيادة هو "تغطية نفقات التأشير الأمنية وتكلفة أخذ بصمات المتقدمين لطلب الحصول على تأشيرة".

فالقضايا الأمريكية الآن تقوم بأخذ بصمات الأصابع العشر لكل من يطلب الحصول على تأشيرة، وقد اعتد أخذ بصمات الأصابع العشر في المدة الأخيرة في مطار دالاس واشنطن الدولي القريب من العاصمة الاتحائية.

الاتحاد الأوروبي يؤجل الوضع النهائي لكوسوفو

□ هستكي/ 14 أكتوبر/ رويترز:

نقل عن أولى رين مفوض توسيع الضوضية في الاتحاد الأوروبي قوله ان إيجاد حل لشكلة الوضع النهائي لكوسوفو سيتأجل حتى أوائل الربيع.. ويأتي هذا التصريح بعد يوم من إعلان جمهورية صربيا عن انتخابات رئاسية عامة في 20 من يناير القادم.

وكانت تصريحات رين المسؤول عن قيادة جهود دول غرب البلقان نحو اكتساب عضوية الاتحاد الأوروبي في نهاية الأمر أوضح مؤشرا حتى الآن على ان الاتحاد سيؤجل أي قرار إلى ما بعد انتخابات صربيا.. وقال رين لصحيفة أوتيسيفيا ديماري "الحل النهائي لكوسوفو سيتأجل إلى أوائل الربيع.. وأضاف قوله "يجب إيجاد حل. والوضع الحالي غير مقبول."

إن المطلوب هو رؤية محددة تربط ضمانات أمن إيران واحترام هويتها بانتهاجها سياسة خارجية تكون منسجمة مع النظام القائم في الشرق الأوسط. غير أنه لا بد لرؤية كهذه ان تصوغ تحليلا مثل هذه الإستراتيجية إذا ما فضلت إيران في النهاية الأيديولوجية على المصلحة.

وعلى أجهزة المخابرات يقع العبء الأكبر في صياغة مثل هذه الرؤية. لكن يتعين عليها أن تدرك أنها كلما انغمست أكثر في التحليل السياسي كلما قل الاعتماد على تقديراتها، على حد تعبير كيسنجر.

تصعيد رهانات كوسوفو

قالقت صحيفة غارديان إن ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا يعملون على الضغط لرفض استقلال كوسوفو والإشراف عليه دون انتظار تقويض جديد من الأمم المتحدة، وهو ما يواجه معارضة شرسة من صربيا التي آلت على نفسها أن لا تتخلى عن كوسوفو كما أنه يهدد بتصعيد للموقف مع روسيا.

ففي رسالة لوزراء الدول الأربع موجهة لقمعة الدول الأوروبية



تصعيد رهانات كوسوفو

حزبية، ذلك أنه ينبغي الأخذ بها حتى بعد ترك الإدارة الأميركية الحالية سدة الحكم.

وفيرا قائلًا لقد قلت من قبل إن على أمريكا أن تتحرى نفسها إمكانية تطبيع العلاقات مع طهران، فنحن لسنا بحاجة إلى أن نلوذ بالخطر من أجل استشراف عالم أكثر أمنا.

ديسمبر، إلى "أننا قد لا نشهد وفقا لبرنامج مأسلة الإيرانية - كما يؤكد تقرير الاستخبارات - قبل نسخة أخرى وأكثر خطرا في نهاية المطاف ستفضي تدريجيا إلى تصنييع روروس حربية عندما يحين موعد إنتاج المواد الانشطارية .

وقال إن التقرير لا يرفض هذه النظرية تماما بل ويخلصيها للدراسة كذلك. فالقرير، برأي كيسنجر، يخلص إلى "أن قرارات طهران يحكمها معيار الجدوى من حيث التكلفة والمنفعة لا من حيث الاندفاع نحو إنتاج أسلحة".

بيد أن تحليل مفهوم التكلفة والمنفعة لا يعني عدم الاندفاع نحو إنتاج أسلحة على نسق منظم، لأن ذلك يعتمد على المعايير التي يتم بموجبها تحديد تلك التكاليف والمنافع، على حد قول الكاتب.

وإذا أخذنا بمنطق التكلفة والمنفعة، فإن التقرير يخلص إلى أن فصلا دوليا مشتركا إلى جانب تقديم ضمانات أمنية قد يكون كفيلا "بحث طهران على تلميذ وفيها الحالي لبرنامج الأسلحة النووية".

فذلك تقدير سياسي لا استخباراتي، حسب رأي كيسنجر.

ويقول إن إستراتيجية متماثلة إزاء إيران ليست قضية

تحروا الوقاية بتحصين أطفالكم دون الخامسة من العمر ضد فيروس شلل الأطفال

أخي المواطن
أختي الواطنة